

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: الإعلام والاتصال الرياضي التربوي

تخصص: إعلام واتصال رياضي



معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: الإعلام والاتصال الرياضي

رقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: يعقوب عبد الرؤوف

تحت عنوان:

ريبورتاج مصور حول واقع التربية والتكوين على  
مستوى جمعية الترجي الرياضي العلمي للبراعم  
والناشئين بمدينة العلة- الفئات من 5 الى 12 سنة -

لجنة المناقشة:

زواوي عبد الوهاب

عمرون مفتاح

براهيمي عيسى

جامعة: محمد بوضياف

جامعة: محمد بوضياف

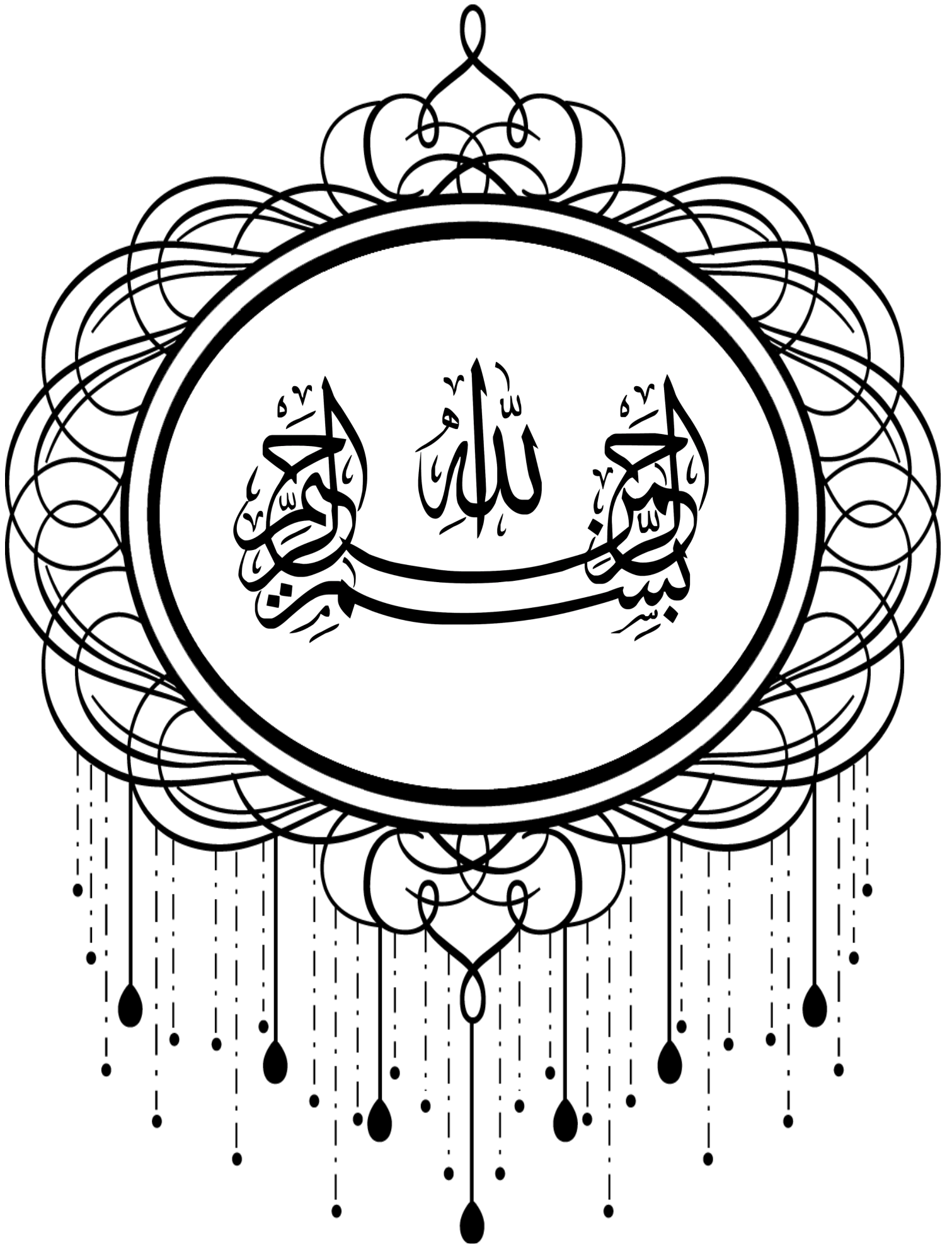
جامعة: محمد بوضياف

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا

السنة الجامعية: 2018 / 2019



# إِهْدَاء



إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا  
تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.. جل جلالك سبحانك اللهم  
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى من كلله الله بالهيبه والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..  
أرجو من الله أن يمدّ في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم  
أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. أبي العزيز  
إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب والحنان والتفاني.. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها  
سرّ نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى القلب الناصع بالبياض.. أمي الحبيبة  
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي.. إخوتي  
إلى إخوتي التي لم تلدهم أمي.. إلى من تحلّوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي  
إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق  
النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم.. أصدقائي  
إلى من ستحقق لي نصف ديني ان شاء الله في القريب القادم إلى من وقفت معي وشجعتني على إكمال  
هذا العمل حتى نهايته ... خطيبي  
إلى الأستاذ القدير الدكتور المشرف عمرون مفتاح رزقه الله الصحة والعافية وطول العمر  
إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعوا إليها ويعمل على تحقيقها، لا ينبغي بها إلا وجه الله ومنفعة الناس  
إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

# سيرة وتفكير



الحمد لله رب العالمين والشكر لجلاله سبحانه وتعالى الذي أعانني على انجاز هذه المذكرة، أرفع قلبي  
تواضعا لمن علمني أن العلم أخلاق قبل أن يكون تحصيل...

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي تستحقه، إليك يا من كان له قدم السبق  
في ركب العلم والتعليم، إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، إليك أستاذي الفاضل المشرف «عمرون  
مفتاح» عربون التقدير والاحترام، فما كان لمذكرتي أن تخرج إلى النور لولا التوجيه السديد والرعاية  
الفائقة التي شملني بها، إذ كان لملاحظاته الأثر الكبير في ظهور هذه المذكرة وقد قيل:

﴿من علمني حرفا ملكني عبدا﴾

فشكرا لكرمه وجزاه الله خير جزاء

إلى كل أستاذ رافقنا في مشوارنا الدراسي

إلى كل من كان لي سند ولو في سطر من سطور هذه المذكرة

إلى كل من علمني دروسا في الحياة

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضة بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

إليكم منا أسى الامتنان والعرفان.

## الفهرس

● البسمة

● الإهداء

● شكر وتقدير

● مقدمة

02.....الإطار المنهجي للدراسة.....

03.....1- الإشكالية.....

03.....2- أسباب اختيار الموضوع.....

04.....3- أهداف الموضوع.....

04.....4- صعوبات إنجاز الموضوع.....

05.....5- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....

07.....الإطار النظري للدراسة.....

08.....1- تعريف الريبورتاج.....

08.....2- لمحة تاريخية عن الريبورتاج.....

10.....3- الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى (التقرير، التحقيق، البورتري).....

10.....4- بنية الريبورتاج.....

10.....5- أنواع الريبورتاج.....

11.....6- تقنيات إنجاز العمل المصور.....

17.....7- مراحل إنجاز العمل المصور.....

20.....8- بطاقة فنية عن النادي الهاوي الترجي الرياضي العلمي.....

21.....الإطار التطبيقي.....

22.....1- السينوبسيس (السيناريو).....

22.....2- مراحل إنجاز الريبورتاج.....

24.....3- نص التعليق.....

26.....4- البطاقة الفنية للريبورتاج.....

27.....5- جنبريك البداية.....

28.....● خاتمة.....

● قائمة المراجع.

منذ يولد الإنسان وهو في حالة تطور وتغير سواء في الصفات الجسدية أو النفسية أو العقلية لذلك وجب العمل على احتواء هذا التطور ووضع على المسار الصحيح لعل هذا ينتج لنا فردا نافعا في المستقبل يفيد وطنه ومجتمعه في شتى الميادين والمجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والرياضية.

وبالحديث عن المجال الرياضي فيتطلب وصول مستوى الرياضي إلى القمة فترة طويلة من التدريب قد تمتد لعدة سنوات لذا يجب أن يبدأ التدريب من السن الذي أتفق عليه العلماء والمتخصصين علي أنه السن المناسب للنشاط المعين، وذلك لإمكانية إكسابه الأداء المناسب كما يجب أن تتضح صلاحية الطفل بالنشاط المعين أثناء نمو الطفل وتطور أجهزته مع عدم إهمال أو إغفال أن كل طفل ينمو بشكل مختلف عن الآخر. فهناك اختلافات بارزة جديدة بالذكر في المقدرات البدنية في المراحل السنوية المختلفة لدى مختلف الأفراد. وفي الآونة الأخيرة خطت عملية اختيار المواهب والصالحين للإعداد للأنشطة المعنية اهتماما بالغا حيث أن عملية اختيار وتنمية المواهب لدي الأطفال الصغار في مختلف أنواع الأنشطة عملية لا تخضع لظروف الصدفة ولكنها أصبحت علمية هناك اتفاقات معينة عليها ومن هذا المنطلق أصبح هناك مدخل علمي اتضح تدريجيا خلال الآونة الأخيرة ومن الأمثلة المعروفة في هذا الصدد ما قام به العالم الروماني جرجيدي والذي أهتم اهتماما بالغا بهذا الموضوع ووضع تصورا خاصا بالمفاهيم والأساسيات المتعددة والخاصة بكيفية البحث عن الموهبة وتطويرها حددها في النقاط الأساسية الآتية (الفطرة والوراثة، العمر البيولوجي، والسن المناسب للنشاط المعين)

ومن أجل التحكم بهذا التطور والنمو في المجال الرياضي جاءت مختلف الجمعيات والنوادي الرياضية والأكاديميات المختصة للبحث عن المواهب والطاقات الصغيرة ومحاوله صقل مواهبها والبحث عن أفضل الطرق لتحسينها لعل هذا ينتج في المستقبل لاعبا بإمكانيات عالية ومواصفات علمية.

# الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف الموضوع
4. صعوبات انجاز الموضوع
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات

تعد الجمعيات غير الهادفة للربح من الحركات التي باتت تنتشر بشكل كبير في الآونة الأخيرة بغض النظر عن اختلاف الأهداف والغايات المنشأة من اجلها الجمعية، وهي في الأصل عبارة عن اتحاد مجموعة من الأشخاص لديهم هدف معين أو أهداف مشتركة ينطوي حولها تسمية الجمعية يعملون على تسخير معارفهم وجهودهم وتوجيهها نحو نشاط معين خدمة للصالح العام سواء كان تربويا، دينيا، اجتماعيا، علميا، رياضيا... الخ شريطة ألا يكون مخالفا للنصوص التشريعية والتنظيمية التي وضعت لتنظيم هذه الجمعيات وتعتبر الجمعيات التي تهتم بالجانب الرياضي من أكثرها ظهورا في الآونة الأخيرة والتي تعمل على احتواء الرياضيين وتعمل على تربيتهم وتكوينهم وفق مناهج علمية مدروسة.

إن مفهوم التكوين ينطوي تحت مفهوم التعليم حيث يتم اكتساب الفرد قدرات عقلية وعضلية تتمثل في المعرفة والمهارات مع تنمية السلوك والاتجاهات نحو حب العمل والإخلاص فيه، وتعد وظيفة التكوين في الجمعيات الرياضية الحديثة من أهم مقومات التنمية التي تعتمد عليها هذه الجمعيات في بناء لاعبين واعدنين موهوبين.

الاهتمام الكبير بالرياضة أدى بدوره إلى الاهتمام بكل الفئات العمرية سواء كانوا أطفال صغار شباب كهول وحتى الشيوخ، وكان الاهتمام الأكبر بالأطفال الصغار لأنهم هم نجوم المستقبل لهذا وجب تربيتهم وتكوينهم على أسس صحيحة وسليمة لكي يصبح في المستقبل لاعبا كبيرا بأخلاق عالية. ومن هنا يبدأ تساؤلنا حول واقع التربية والتكوين على مستوى جمعية الترجي الرياضي العلمي للبراعم والناشئين بمدينة العلة؟

### التساؤلات الفرعية:

- 1- هل النشاطات التي تقوم بها الجمعية تعكس لنا واقع التربية والتكوين على مستوى جمعية الترجي الرياضي العلمي للبراعم والناشئين بمدينة العلة؟
- 2- هل يعتمد المدربون داخل الجمعية على البرامج التي تعمل على تربية و تكوين الأطفال الصغار؟
- 3- هل تعتمد الجمعية على الأنشطة الرياضية فقط ام لها أنشطة أخرى داخل البرنامج السنوي؟

### الفرضيات:

- 1- النشاطات التي تقوم بها الجمعية تعكس لنا واقع التربية والتكوين على مستوى جمعية الترجي الرياضي العلمي للبراعم والناشئين بمدينة العلة.
- 2- يعتمد المدربون داخل الجمعية على البرامج التي تعمل على تربية و تكوين الأطفال الصغار.
- 3- تعتمد الجمعية على العديد من الأنشطة الرياضية والترفيهية والدينية والتربوية داخل البرنامج السنوي.

## الإطار المنهجي

### أسباب اختيار الموضوع:

دفعتنا أسباب عدة لاختيار الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي.

### الأسباب الذاتية:

- حب ممارسة العمل الصحفي.
- الرغبة في اكتساب خبرة مهنية في المجال السمعي البصري.
- حب الرياضة والاهتمام بالقضايا الرياضية.

### - الأسباب الموضوعية:

تتمثل الأسباب الموضوعية للريورتاج فيما يلي:

- غرس حب كرة القدم عند الأطفال والبراعم والتربية والأخلاق الحسنة.
- عدم الاعتناء بهذه الفئة العمرية ( 5-12 سنة ).
- الرغبة بتقديم شيء جديد للرياضة بالمدينة والولاية.
- مؤهلات إدارات الجمعية في هذا الاختصاص.

### أهداف الموضوع:

- تحسيس السلطات المعنية بنقص مدارس التكوين والبحث عن المواهب التي من شأنها تطوير الرياضة في الوطن.
- بعث الرغبة في أنفس الأولياء على ضم أطفالهم لمثل هذه الجمعيات والنوادي الرياضية التي تعمل على تكوين واعد لجيل صاعد على أسس صحيحة وسليمة.
- إبراز دور النوادي الرياضية الهاوية في تربية وتكوين اللاعبين الناشئين.
- توجيه الجمعيات الرياضية لانتهاج برامج تربوية ورياضية هادفة ومدروسة.
- تسليط الضوء على مختلف النشاطات التربوية والرياضية والترفيهية كمسابقات لحفظ القرآن والدورات الرياضية والرحلات التي تهدف إلى الترويح عن نفس الطفل والقضاء على مختلف الضغوطات التي يتعرض لها الطفل في المجتمع.

### صعوبات إنجاز الموضوع:

واجهتني عدة صعوبات لانجاز هذا الريورتاج نذكر منها:

- صعوبة التقاط مشاهد عامة للملعب نظرا لعدم توفره على المدرجات وأماكن عالية.
- صعوبة إجراء مقابلات مع المسؤولين والمدربين نظرا لعامل الوقت.
- صعوبة التقاط مشاهد للمدربين بجودة صوت عالية نظرا لتصادف أيام خروجنا للميدان مع فصل الشتاء.
- صعوبة التنقل إلى الميدان لتواجد هذا الأخير خارج محيط المدينة.

#### تعريف الجمعية:

هي عبارة عن اتفاقٍ مُنظَّمٍ ومستمر بين شخصين أو أكثر لاستغلال معلوماتهم، ومهاراتهم، ونشاطاتهم في خدمة المصلحة العامة أو لغايات غير ربحية؛ حيث تُقام الجمعية لخدمة وتوعية الأفراد أو الجهات المستهدفة، وتحفيزهم للتفكير في المشاكل التي يواجهونها، والعمل على مشاركتهم في إيجاد الحلول المناسبة لحلّ هذه المشاكل وتجاوزها بواسطة خطة عمل منسّقة وهادفة.

#### تعريف التربية:

**التعريف اللغوي:** يدور معنى التربية في اللغة العربية على عدة معان فقد أورد (ابن فارس) في مقاييس اللغة أنها تعود في أصولها إلى: إصلاح الشيء و القيام عليه/ لزوم الشيء/ ضم الشيء إلى الشيء.

**التعريف الاصطلاحي:** يختلف تعريف التربية اصطلاحاً باختلاف المنطقات الفلسفية التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، وإرساء قيمها و معتقداتها وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها.

- عرفها أفلاطون بأنها إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و الكمال.
- عرفها الغزالي بأنها تزكية النفس و تطهيرها لكي تكون صافية و مجردة من العوائق التي تحول دون انصرافها عن هدفها الأسمى و هو معرفة الله.

#### تعريف التكوين:

**التعريف اللغوي:** إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود. (فؤاد افرام البشاني، 1999، ص662)

من الفعل كون أي شكل، والتكوين مرادفه التشكيل، بمعنى إحداث سلسلة من التغيرات وفق نسق معين من اجل تغيير الحالة القائمة إلى الحالة المتوقعة مستقبلا.

ومصطلح التكوين الذي يقابله بالفرنسية formation حسب مجموعة من المعاجم مثل fouldie فوكليه ميلا ري أو forma ومعناها إعطاء الشيء شكلا معيناً.

**التعريف الاصطلاحي:** لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالتكوين بين مختلف المفكرين فمنهم من يعرفه بأنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدات الأداء وطرق العمل والاتجاهات ما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة للقيام بعملها. (نجم العراوي، 2006، ص13)

## الإطار المنهجي

**التعريف الإجرائي:** نشاط مخطط ومنظم يهدف إلى إكساب الفرد (الطفل) مهارات أو خبرات لما يجعله يتقن العمل الموكل إليه من حركات وتمارين بكفاءة وانسيابية كبيرة

### تعريف اللاعبين البراعم:

فئة البراعم وهي ما دون التاسعة في مجال كرة القدم تعد مرحلة مهمة جداً من مراحل التكوين البدني والفني والنفسي والعقلي، وتحتاج إلى تكثيف العناية والاهتمام بها، وتوفير جميع الإمكانيات المادية والمعنوية واللوجستية، لأنها تعتبر الثروة الحقيقية ومستقبل الأمة في المجال الرياضي.

### تعريف اللاعبين الناشئين:

يعرف مفتي إبراهيم حماد 1996م الناشئين بأنهم: "الصغار من الجنسين البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 14 عاماً وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (7 - 10 سنوات تقريباً) ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-13 سنة) ومرحلة المراهقة حتى سن 14 سنة".

# الإطار النظري

1. تعريف الريبورتاج
2. لمحة تاريخية عن الريبورتاج
3. الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى (التقرير، التحقيق، البورتري)
4. بنية الريبورتاج
5. أنواع الريبورتاج
6. تقنيات إنجاز العمل المصور
7. مراحل إنجاز العمل المصور
8. بطاقة فنية عن النادي الهاوي جمعية الترجي الرياضي العلمي بمدينة العلمة

### 1. تعريف الروبورتاج:

إن كلمة ريبورتاج هي كلمة إنجليزية اشتقت من الفعل الإنجليزي **Reporter** أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي وفي اللغة العربية تم ربط اسم ريبورتاج (ببيان وصفي) أو (النقل الصحفي).

والريبورتاج فن من فنون الكتابة الصحفية، وواحد من الأنواع الإخبارية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور. وهو كما يقول الدكتور "سامي ذبيان" تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا. (ساعد ساعد، 2007، ص103)

وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الروبورتاج يجب أن يكون يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد، ويستحسن أن تكون الجمل فيه حية مليئة بالصور والوصف، وأحيانا ذات نفس شاعري.

وعلى هذا الأساس يربط كثير من المختصين في فنيات التحرير بين كتابة الروبورتاج والكتابة الأدبية، إلا أن الروبورتاج ليس نوعا من أنواع الكتابة الأدبية كالقصة والشعر. إنما هو نوع صحفي خالص يأخذ من خصائص الأدب الأسلوب واللغة. (محمد لعقاب، ط2، 2006، ص83)

وبصفة عامة وحسب الدكتور نصر الدين العياضي فإن الروبورتاج هو نوع شخصي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمحمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته ومقدرته على التأثير. (نصر الدين العياضي، 2007، ص129-132)

### 2. لمحة تاريخية عن الروبورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الإنجليز هم أول من أدخل كلمة ريبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر، ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي أميل زولا، والكاتب الأمريكي أبتن سنكلر والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين. (محمد لعقاب، ص85)

وحسب الأستاذ نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الروبورتاج الصحافي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم "ألبار لندر" **Albert Londre** لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي، لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في جريدة "le matin" و "le Petit Journal" وانطلق بعدها يجوب الأقطار

## الإطار النظري

والأمصار يكتب الريبورتاجات عن سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والعربية السعودية وروسيا وبلغاريا وقبرص وألمانيا واليابان والصين والهند وأخيرا لفيتنام. (نصر الدين العياضي، ص187)

من أبرز ما كتبه "البار لندر" سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931م خاصة **"Dante n'avait rien vu"** الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية والريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية **"chez les fous"** وريبورتاج حول الاستغلال الوحشي للأفارقة تحت عنوان **"terre d'ébène"** ريبورتاج حول مصير صيادي اللؤلؤ **"pêcheurs de perles"** وعرفانا بمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933م جائزة "ألبيير لندر" لتكريم أحسن عمل صحفي، ومن أحدث الريبورتاجات ذات الصيت الواسع **"journal d'un enlèvement"** للكاتب الروائي الكولومبي "غارسيا ماركيز" الذي يصف فيه اختطاف صحافية كولومبية مع مجموعة من الأشخاص من قبل عصابة مهربي المخدرات. (نصر الدين العياضي، ص137)

"أما في الثقافة الإعلامية العربية فتعتبر رحلات ابن بطوطة في إفريقيا واسيا في الفترة الممتدة ما بين 1304-1377م، الأقرب إلى فن الريبورتاج الصحفي وقد ذكر الأستاذ "نصر دين العياضي" في هذا الإطار كتابات "سليمان بن الصيام الملياني" و "بن علي الشريف" عن رحلتها إلى فرنسا سنة 1952م والتي نشرت في جريدة "المبشر" سنوات 1852-1853م. (ساعد ساعد، ص104)

أما البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القرم والكتابة عنها.

بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حدث في 05 سبتمبر 1723م في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث، وظهر أول ريبورتاج سياسي في المجلتر في عام 1736م عندما نقلت أخبار البرلمان. (محمد لعقاب، ص86)

### 3. الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى (التقرير، التحقيق، البورتري):

#### 1.3 الريبورتاج الصحفي والتحقيق الصحفي:

يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر، ويتطور باستمرار، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية. غير أن بعض الصحفيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي للدلالة على الريبورتاج أو العكس وينتهج بعض المختصين النهج ذاته. (نصر الدين العياضي، ص133)

نؤكد من باب المساهمة في توضيح الفرق بين التحقيق الصحفي والريبورتاج، أن هذا الأخير ليس تحقيقا صحفيا قصيرا.

## الإطار النظري

إن العادة المكتسبة في العديد من قاعات التحرير العربية ولدت عدم الحرص على تحديد الأنواع الصحفية بأسمائها خاصة تلك الأكثر شيوعاً وتداولاً، والتي لا يثار حولها خلاف كبير، فأطلقت تسمية التحقيق الصحفي على كل مادة إعلامية طويلة وغير مرتبطة بحدث، وأطلقت تسمية الريبورتاج على كل مادة قصيرة، ويعد التحقيق نوعاً صحفياً أكثر ثقلًا من الريبورتاج نظراً للمعلومات التي يقدمها للجمهور، والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه، إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية، أما الريبورتاج الصحفي فلا يهدف إلى دراسة الظاهرة أو الحدث أو الواقعة، ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الأضواء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو ضحية لها. إنه يكشف عن العلاقات الإنسانية في ارتباطها بالحدث. (نصر الدين العياضي، ص 134-135)

يظهر لنا مما سبق عرضه، الاختلاف بين الريبورتاج والتحقيق الصحفي من زاوية الأسلوب الذي يستخدمه كلاهما، والهدف المرجو منهما، فالتحقيق الصحفي يعتمد على الأسلوب الرزين والمعق والبسيط والمباشر، بينما يلجأ الريبورتاج إلى جمالية اللغة ورشاقة الأسلوب وشفافية التعبير.

يعود الخلط بين التقرير الصحفي والريبورتاج لانطوائهما تحت عنوان كبير "الحادثة المنقولة" "Le fait rapporté". (نصر الدين العياضي، ص 132)

### 2.3 الريبورتاج الصحفي والتقرير الصحفي:

يتفق الريبورتاج والتقرير الحي في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان. ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل المفيد لتسليط الضوء على فكرة أو واقعة أو ظاهرة.

ويتفقان أيضاً في أن كلا منهما يقوم على نقل الواقع إلى الجمهور أي إخباره به لكنهما يختلفان في عدة جوانب أهمها:

أ- يهدف التقرير إلى نقل الحدث، أي ما جرى، وهو عادة ما يكون نقلاً كرونولوجياً (تأريخ الحوادث وفقاً لتسلسل وقوعها) ما جرى والعناصر الإخبارية المحيطة به والمرتبطة به مع إضافة التفاصيل.

ب- إن الريبورتاج لا يهدف إلى نقل ما جرى بل إلى وصف ما جرى أو الحدث، وسلوكيات الناس في إطار ما جرى. (محمد لعقاب، ص 90)

ج- إذا اشترك التقرير مع الريبورتاج في الكتابة عن موضوع ما، فإنهما يفترقان في شكل المعالجة وطريقة تقديم الواقع إلى الجمهور.

وهكذا يتبين أيضاً أن لكل نوع صحفي وظيفة يقوم بها، فإذا كان الريبورتاج أقدر على الوصف، فإن التقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل. (محمد لعقاب، ص 90)

### 3.3 الفرق بين "الريپورتاج" الصحفي و "البورتري":

يعرف البعض "البورتري" بأنه ريبورتاج حول شخصية ما ولعل هذا التعريف يثير الكثير من الغموض لدى الدارسين بين "الريپورتاج" و "البورتري"، لذا تبدو الحاجة ماسة للكشف عن بعض الفروق التي تساهم في صنع الاختلاف بين هذين النوعين الصحفيين وهي:

1. إن مركز ثقل الريپورتاج الصحفي هو الحدث أو الموضوع، بينما تمثل الشخصية مركز ثقل البورتري.
2. يتناول الريپورتاج الصحفي حدثاً أو موضوعاً ما من خلال تفاعل الأشخاص معه (فاعلوه أو ضحاياه) مبيناً كيف يتعايشون معه. بينما يعد البورتري من أكثر الأنواع الصحفية التصاقاً بحالة الفرد الخاصة والمنفردة والتي ليست بالضرورة مرتبطة بحدث ما. ( نصر الدين العياضي، ص 186 )
3. يكون الأشخاص في الريپورتاج غير متميزين كل التمايز، يملكون خصائص وسمات مشتركة مع من يعيشون نفس ظروفهم. فلو قام صحفي بتغيير اسم الأشخاص أو استبدالهم بآخرين فبنية ريبورتاجه ومضمونه لا يتأثران كثيراً. بينما يملك الشخص في البورتري مكانة هامة، ولا يمكن استبداله بشخص آخر، لأنه هو المقصود بذاته، باسمه وملاحه، وطباعه، ومزاجه، وتجاربه الناجحة والفاشلة وعلاقاته في عمله وفي وسطه الاجتماعي. وتصبح كتابة بورتري عن أي شخص بدون هذه الخصائص التي تميزه. ( نصر الدين العياضي، ص 186-187 )

### 4. بنية الروبورتاج:

الريپورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي والمقال الصحفي وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة والمرئية.

وانطلاقاً من خصوصية الريپورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها فإن (الباحث) يرى أن الريپورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة.

في حين يستعمل الهرم المعتدل الريپورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للريپورتاج وبين ذلك وذلك يلعب الأسلوب وجانب اللغة دوراً بارزاً في كتابة الريپورتاج الصحفي. ( ساعد ساعد، ص 109 )

### 5. أنواع الريپورتاج :

تختلف الأنواع التي يتميز بها الريپورتاج المصور من باحث لآخر فهي عديدة جداً منها:

1. فمن حيث المضمون نجد:

- 1.1. ريبورتاج يرتبط بالحدث: وهو آني يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو زيارة ميدانية لرئيس حكومة وغيرها من الأحداث الآنية.

## الإطار النظري

- 2.1. ريبورتاج يرتبط بالموضوع: وهو غير آني ولا يرتبط بالحدث مثل الريبورتاجات التي تتناول مواضيع الطفولة والبيئة وغيرها من المواضيع.
2. من حيث الزمن نجد:
  - 1.2 ريبورتاج قصير: يستغرق مدة زمنية قصيرة جدا تحدد في دقيقة ونصف.
  - 2.2 ريبورتاج متوسط: يستغرق من 12 إلى 26 دقيقة.
  - 3.2 ريبورتاج طويل: وهو يستغرق مدة زمنية أطول مقدرة ب 45 دقيقة ويمكن أن تتجاوز أكثر من ذلك.
  3. من حيث التقنية المستعملة نجد:
    - 1.3 ريبورتاج وصفي: يستعمل حيث لا يستدعي الحال تحاليل ودراسات لحالات ما، كوصف منطقة تاريخية مثلا ويعتمد على الملاحظة ويتميز بالطابع الأدبي والفني.
    - 2.3 ريبورتاج تحليلي: يستعمل في المواضيع الشائكة التي تبحث في الأسباب ودراسة وتحليل النتائج. يعتمد على تسجيل الملاحظات وتحليلها ويستعمل في تفسير الأخبار والأحداث.
6. تقنيات إنجاز العمل المصور:

توجد عدة آراء للباحثين في ميدان السمع البصري تختلف في مجملها حول مكونات اللغة السينمائية، منهم من يعتبر أن العناصر التعبيرية تنحصر فقط في سلم اللقطات، وزوايا التصوير، حركات الكاميرا والتأطيرات، والبعض الآخر يصنف المونتاج والإضاءة والديكور كعناصر فنية جمالية تخص أيضا العمل السينمائي، ونظرا لكون الريبورتاج المصور نوعا من الأعمال المصورة، فإنه يستدعي الحديث عن تقنيات وأسس إنجاز العمل المصور، وسندرجها في هذا الجزء بالتطرق إلى تعريف اللقطة، سلم اللقطات، وزوايا التصوير، حركات آلة الكاميرا، مزج الصوت، الإضاءة.

1. تعريف اللقطة: اللقطة هي الوحدة الأساسية للمشهد حيث تسبقها وتلحقها لقطات أخرى، فتكون مع بعضها وحدة متكاملة. أما المنظر فهو مضمون هذه اللقطة من حيث الحجم والتكوين. (كرم شليبي، 1987، ص 67)
  2. تعريف المشهد: المشهد هو عبارة عن مجموعة من اللقطات تجمعها وحدة الزمان والمكان، فكل لقطة، أو أكثر تكون عارضة لفعل أو عدة أفعال في زمان معين ومكان معين، فهي مشهد. (فاروق ناجي محمود، 2007، ص 107)
- فإذا ما تغير المكان يكون ما يلي هذه اللقطات مشهد آخر، وإن كنا نرى استمرارية الفعل من قبل نفس الشخص، وإذا تغير الزمان فإننا سنكون في مشهد جديد، وإن كنا في المكان نفسه مع الشخص. (فاروق ناجي محمود، ص 107)
- ولكي نزيل الخلط بين اللقطة والمشهد نقول أن اللقطة جزء من المشهد. فاللقطات تحدد مجموعة نقاط في موضوع، ويمكن اختيار اللقطة لترجمة النقاط التي سيعرضها الفيلم ولسرد الأحداث.
- (Gerald millerson, 1991, p19)

### 3. أحجام وأنواع اللقطات: (سلم اللقطات)

تعرف اللقطات التلفزيونية بكمية المادة الداخلة ضمن إطار الشاشة غير أنه في الممارسة الفعلية هناك اختلاف كبير في تسمية اللقطات التلفزيونية ولا يكاد يتفق اثنان على تحديد كامل اللقطات ومعانيها وأهدافها وخصائصها... والسبب في ذلك يعود إلى أن هذا المجال (مجال التصوير التلفزيوني) عبارة عن فن. والفن دائما يكون ذاتي ولكل شخص ذاته.

ورغم أن هناك في الواقع أحجام مختلفة من اللقطات في التصوير التلفزيوني إلا أن أغلبها يندرج تحت تصنيف أساسي كما يلي: (رستم أبو رستم، 2008، ص 16-17)

#### اللقطات الأساسية:

#### أولا: اللقطة القريبة: **Close up shot**

وهي اللقطة "الصورة" التي تبدو كبيرة الحجم في الكادر "الإطار" وعادة يظهر الرأس حتى منتصف الصدر أو أسفل الكتفين بقليل بالنسبة للشخص الذي يقف أمام الكاميرا.

وتوصف هذه اللقطة بأنها اللقطة الضيقة أو اللقطة المكثفة **tight shot** لأنها اللقطة التي تبرز أكبر قدر من التفاصيل **Résolution** وتستبعد العناصر الأخرى حول المنظور، ويتفرع عن اللقطة القريبة **close up** عدة لقطات فرعية من أهمها اللقطة المتناهية القرب أو الكبير **Externe close up** وهي اللقطة التي تبرز جزءا من الوجه أو أحد الأجزاء أو الملامح، واللقطة المسماة **Big close up** وهي لقطة تظهر مساحة الوجه من منتصف الجبهة تقريبا إلى ما فوق الذقن بقليل، وأيضا اللقطة المسماة **Very close up** أي اللقطة الكبيرة، وهي لقطة لوجه كاملا حيث يملأ الوجه حيز الشاشة. (رستم أبو رستم، 17-20)

#### ثانيا: اللقطة المتوسطة: **Medium shot**

هي اللقطة التي تبدأ بالنسبة للإنسان من الخصر إلى أعلى الرأس مع ترك مسافة مناسبة فوق الرأس **Head room** وهي لقطة وسطية بين اللقطة القريبة والطويلة وقد يكون لقطة متوسطة لشخص واحد أو لشخصين أو لعدة أشخاص، ومن الممكن أن تكون اللقطة من أعلى الخصر بقليل حتى الرأس (مع مساحة مناسبة فوق الرأس). (رستم أبو رستم، ص 20)

وتكمن أهمية اللقطات المتوسطة في أنها تعتبر لقطات وظيفية، أي تؤدي وظيفة الانتقال من لقطة طويلة إلى قريبة، لأننا عندما نقدم للمشاهد لقطة طويلة على الشاشة ومن ثم وبشكل فجائي تنتقل إلى لقطة قريبة فإن المشاهد سوف يشعر بأن الشخص قد قفز من عمق الشاشة إلى الأمام بشكل فجائي، لذلك فإننا نقوم بوضع لقطة متوسطة ما بين اللقطة الطويلة والقريبة حتى نجعل المشاهد يستعد لللقطة التالية، ويتفرع عن اللقطة المتوسطة اللقطة المسماة **Medium close up** أي اللقطة المتوسطة القريبة أو متوسطة كبيرة، وتعرف أحيانا باسم لقطة الصدر **chest shot** ويظهر

## الإطار النظري

فيها من الجسم مساحة من أعلى الرأس **Headroom** إلى أسفل الصدر بقليل، وأيضا اللقطة المسماة **Medium long shot** أي اللقطة متوسطة الطول وهي لقطة تظهر الجسم كاملا مع وجود مساحة قصيرة أعلى الرأس بالنسبة للإنسان والمساحة في الأسفل تكون من فوق الركبتين بقليل. (رستم أبو رستم، ص 20-22)

### ثالثا : اللقطة الطويلة العامة: **long shot**

اللقطة العامة أو كما تسمى أحيانا باللقطة الكاملة **full shot** هي اللقطة التي تظهر للمشاهد أكبر قسم من المنظور "المنظر"، ومن ثم فإن استخدامها يرتبط بمدى الحاجة إلى إطلاع المشاهد على المنظر بأكمله وبيان العلاقة التي تربط بين أجزاءه المختلفة ولهذا فإن اللقطة العامة تستخدم كلقطات افتتاحية أو تأسيسية **Established**. (رستم أبو رستم، ص 22-23)

اللقطة الطويلة "العامة" بالنسبة لجسم الإنسان هي اللقطة التي تظهر الأشخاص بكامل قوامهم والمساحة الكافية لحركتهم، واللقطة العامة عموما هي الصورة التي يظهر فيها الشخص أو موضوع الصورة صغيرا داخل إطار الصورة أو بعيدا عن المشاهد.

وهذا عرض لأهم اللقطات الأساسية والآن سنتحدث عن بعض اللقطات الإضافية ونذكر منها: (رستم أبو رستم، ص 23)

### 1. لقطة الركبة: **Knee shot**

وهذه اللقطة تظهر مساحة من الجسم تنتهي أسفل الركبتين مباشرة ويطلق عليها أحيانا لقطة ثلاثة أرباع الطول (4/3 الطول) وقد ذاعت شهرتها باسم لقطة هوليوود، وذلك لكثرة ظهورها في أفلام مخرجي هوليوود في فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين ويطلق عليها **American shot** (رستم أبو رستم، ص 24)

### 2. لقطة من فوق الكتف: **over shoulder shot**

وهي لقطة تظهر وجود علاقة بين شخصين وهي لقطة لشخص ما يظهر منها وجهه مع ظهور كتف أو ظهر الشخص المقابل له.

وفي مثل هذه اللقطات يجب أن لا ندع رأس شخص ما يغطي جزءا من وجه شخص آخر مقابل ويتحدث معه لن ذلك سيؤدي إلى إخفاء الشخص الذي يتحدث معه أو إخفاء جزء منه. (رستم أبو رستم، ص 25)

وهناك تصنيف لحجم ونوع اللقطة من حيث (التصنيف العددي) لمضمون اللقطة:

- كأن يكون فيها شخص واحد فتسمى **One shot**
- أو يكون في اللقطة شخصان فقط فتسمى **Two shot**
- أو يكون في اللقطة ثلاثة أشخاص تسمى **Three shot**
- أما أكثر من ذلك وحتى تسعة أشخاص تقريبا تسمى **Group shot**

## الإطار النظري

- أما ما هو أكثر من تسعة أشخاص تسمى **Mass shot** (رستم أبو رستم، ص 26-27)

3. كما أن هناك تصنيف آخر للقطات وفقا لاتجاه الشخص بالنسبة للكاميرا.

- فعندما يواجه الشخص الكاميرا مباشرة تسمى **Facing shot**

- وعندما يكون اتجاه الشخص جانبي بالنسبة للكاميرا تسمى **Profile shot** (رستم أبو رستم، ص 27)

### 4. زوايا التصوير: **Camera angles**

إن الزاوية التي نختارها لتصوير غرض أو موضوع يمكن أن تستخدم كأداة (درامية) هامة تؤثر تأثيرا مباشرا في المشاهد وتشكيل موقفه ووجهة نظره تجاه الموضوع وتجعله يتعاطف أو ينفرد، يحب أو يكره، يوافق أو يرفض، إن زاوية الالتقاط للكاميرا **Camera angle** هي عبارة عن الخط الذي تنظر عبره الكاميرا تجاه الموضوع الذي نقوم بتصويره. أي الاتجاه الذي تقوم الكاميرا بالتصوير منه... وبالتالي فإن هذه الزاوية هي نفس الزاوية التي يرى (المشاهد) منها الأحداث أو المنظور. (رستم أبو رستم، ص 89)

وفي جميع الحالات فإن لكل زاوية من زوايا التصوير تأثيرها المرئي الذي تنفرد وتتميز به ويكون له مكانه واستخدامه الخاص.

ومهما يكن من أمر فإن ضبط زوايا التصوير يعد إجراء ضروريا يخدم بناء المعنى في خطاب الصورة وهو من هذا المنظور لا يقل أهمية عن حركة الكاميرا.

وتنقسم زوايا التصوير إلى خمس زوايا أساسية في التصوير التلفزيوني من حيث المستوى الذي تقف عليه الكاميرا.

(رستم أبو رستم، ص 90)

### أولا : زاوية مستوى النظر: **Eye level**

توضع الكاميرا في هذه الحالة في مستوى منسوب عين الشخص العادي وهي زاوية تمثل وجهة النظر العادية، أي أن هذه الزاوية تقارب ارتفاع مستوى نظر الشخص المراد تصويره: لذلك فهذه الرؤية ذات تأثير درامي محدود. (رستم أبو رستم، ص 90)

### ثانيا: الزاوية العالية (المرتفعة) **High angle**

يكون مستوى اللقطة المأخوذة من هذه الزاوية فوق مستوى النظر، وللحصول على مثل هذه الزاوية يتم وضع الكاميرا في موضع مرتفع بالنسبة للموضوع أو الشخص المراد تصويره. واستخدام مثل هذه الزاوية يقلل من أهمية الموضوع. (رستم أبو رستم، ص 91)

### ثالثا : الزاوية المنخفضة Low angle

للحصول على مثل هذه الزاوية توضع الكاميرا في موضع منخفض بالنسبة للشيء المراد تصويره وتتجه الكاميرا من أسفل إلى أعلى، ومثل هذه الزاوية تعطي تأثيرا معاكسا للزاوية المرتفعة (العالية)، وعند استخدامنا لمثل هذه الزاوية فإنه يتولد لدينا إحساس بأهمية الشخص أو الشيء المراد تصويره ومكانته وموقعه المسيطر، وكثيرا ما تستخدم مثل هذه الزاوية في مشاهد العنف، كما أن مثل هذه الزاوية يستخدمها بعض السياسيين والمرشحين للانتخابات خلال حملاتهم الانتخابية. (رستم أبو رستم، ص 92)

### رابعا: زاوية نظرة الطائر Bird view angle

في مثل هذه الزاوية تكون الكاميرا في وضع عمودي تقريبا حيث تتجه من أعلى إلى أسفل في مسقط رأسي بحيث يمكن الحصول على لقطات للأغراض التي تقع تحت الكاميرا مباشرة، وتعتبر هذه الزاوية من أكثر الزوايا تشويشا حيث يرى المشاهد اللقطة من وجهة نظر أحد الأشخاص المشاركين في المشهد، ولا يقبل المخرجون (المصورون) كثيرا على مثل هذه الزاوية، لأننا نادرا ما نشاهد الأحداث من هذه الزاوية، ومن الناحية الفعلية تمكننا زاوية نظرة عين الطائر من التحويم فوق (المشهد) أو الأحداث. (رستم أبو رستم، ص 93)

### خامسا: الزاوية المائلة Canted angle

تعرف أحيانا بالزاوية المنحرفة ويمكن تنفيذها بوضع الكاميرا في وضع مائل مع توجيهها إلى أعلى أو إلى أسفل ويتم ذلك عن طريق خفض إحدى أرجل حامل الكاميرا الثلاثي tripod ويظهر الشخص عند تصويره عن طريق هذه الزاوية كأنه على وشك السقوط إلى إحدى الجانبين. (رستم أبو رستم، ص 93)

### 5. تحريك الكاميرا:

تحريك الكاميرا لا يعني نقلها من موضعها إلى موضع آخر لالتقاط صورة جديدة بعد الانتهاء من لقطة سابقة. ولا يعني كذلك تحريك رأس الكاميرا بينما هي ثابتة في مكانها.. بل يعني تحريك الكاميرا نفسها أي دفعها والسير بها أثناء التصوير.

وفي كل الحالات فإن تحريك الكاميرا يكون لمصاحبة أو استعراض موضوع أو غرض ما (هو موضوع اللقطة) وتكون هذه الحركة للاقتراب إلى الأمام أو التقهقر إلى الخلف، والسير يمينا أو يسارا، والانقضاض أو التراجع، والارتفاع متحركة إلى أعلى أو الانخفاض هابطة إلى أسفل، ويجري ذلك كله أثناء تصوير اللقطة ومن خلالها، وسواء كان سير الكاميرا منتظما أو مضطرب الاتجاه، وفي خط مستقيم أو في دائرة كاملة. وقد جرت العادة على تفصيل حركة الكاميرا ودواعي ذلك على النحو التالي: (كرم شلي، ص 84-85)

### 1.5. الحركة المتابعة الجانبية:

وتعرف أيضا بأنها الحركة المصاحبة **Travelling** أو المتابعة **Follow**، وتتم بوضع الكاميرا على عربة أو حامل متحرك، حيث تتحرك الكاميرا -أثناء التصوير- حركة أفقية من اليمين إلى اليسار أو العكس في محاذاة حركة المنظور الذي يجري تصويره (أي تظل الزاوية بين حط محور العدسة واتجاه سير الكاميرا ثابتا). (كرم شليبي، ص 85)

وتستخدم هذه الحركة لمتابعة شخص أو "غرض" متحرك لكن تحتفظ به داخل إطار المنظر باستمرار مع تغير الأشياء المحيطة، كما أنها تستخدم لإبراز الصلات البعيدة بين الأشياء بهدف ربط عناصر المنظر واكتشافه، أو لوصف المكان. (كرم شليبي، ص 85-86)

### 2.5 الحركة المتابعة العمودية:

وتتم بتحريك الكاميرا -أثناء التصوير- فترفع إلى أعلى أو تهبط إلى أسفل مع المحافظة على ثبات الزاوية بين حط محور العدسة واتجاه حركة الكاميرا... (كرم شليبي، ص 86)

### 3.5 الحركة الزاحفة أو المقتربة إلى الأمام :

ويطلق عليها أيضا "دوللي إن" **Dollyin** أو **Truck** أو **Track** ... وهي حركة الكاميرا تدريجيا في اتجاه المنظور أثناء تصويره بحيث تقل المسافة بينهما شيئا فشيئا، ويتحول حجم المنظور من اللقطة العامة (المنظر العام) إلى المنظر المتوسط، إلى المنظر الكبير (اللقطة القريبة) دون قطع أو توقف، وهذه الحركة -والتي تعرف أيضا بالشاربوه الأمامي- من الحركات الهامة والمؤثرة لأنها تنتج لقطات تطابق الواقع، فتؤكد الإحساس بالدخول إلى المكان وتوجه النظر على مركز الاهتمام فيه، كما يمكن الإفادة منها واستخدامها في الكشف عن أعماق الشخصية والتعرف على انفعالاتها (وذلك عندما تتحرك الكاميرا مقتربة من الوجه). (كرم شليبي، ص 86)

### 4.5 الحركة المبتعدة أو الزاحفة إلى الخلف:

ويطلق عليها أحيانا "شاربوه خلفي" أو "دولي أوت" **Dolly out** وفيها تتراجع الكاميرا تدريجيا أمام الموضوع الذي يجري تصويره، وبحيث تزداد المسافة بعدا بينهما تدريجيا، ومن ثم يقل حجم المنظور شيئا فشيئا فيتحول من اللقطة القريبة أو الكبيرة إلى اللقطة العامة أو البعيدة دون قطع أو توقف، وهي حركة هامة في تجسيد الشعور بالعزلة أو العجز (عندما تستخدم في مجال الدراما) كما يمكن أن تكون حركة "توافقية" أي تتفق فيها حركة الكاميرا إلى الخلف مع حركة الممثل إلى الأمام لمصاحبه وهو يتقدم إلى جهة معينة (مع المحافظة على حجم المنظر)، ومن ناحية أخرى فإنه يمكن استخدام هذه اللقطة للتعبير عن ختام حدث معين، وهنا ينبغي التأكيد على أنه لا ينبغي تحريك الكاميرا إلى الخلف إلا في حالة تصوير شخص أو شيء ما يتجه إلى الكاميرا، أو عند تصوير مجموعة تزداد اتساعا أثناء تحريك الكاميرا.. أو إذا تطلب الحدث أو الحوار ذلك. (كرم شليبي، ص 86-87)

### 5.5 الحركة المتأرجحة:

وهي حركة تهتز فيها الكاميرا أو "تأرجح"، ويمكن أن يتم ذلك بوضع الكاميرا فوق أرجوحة وذلك لتصوير لقطات معينة تعبر عن معان أو حالات خاصة مثل الرعب أو الإحساس بالضيق أو الاضطراب والحيرة أو القلق أو الاختلال العقلي. (كرم شليبي، ص 87)

### 6. حركة الزووم Zoom:

في هذه اللقطة لا تتحرك الكاميرا على الإطلاق، وإن كانت الصورة الناتجة تشبه تماما حركة الكاميرا إلى الأمام أو الخلف (حركتي الاقتراب والابتعاد السابق الإشارة إليهما)، وتتم هذه اللقطة بواسطة عدسة الزووم، وهي عدسة تسمح بتعدد البعد البؤري بسرعة أثناء التصوير دون توقف أو قطع، ففي حالة الاقتراب **Zoom in**، يتغير حجم المنظور من المنظر العام إلى المتوسط فالكبير، أما في حالة الابتعاد **Zoom out**، فإن حجم المنظور يتغير من المنظر الكبير إلى المتوسط فالعام. ويتم ذلك بتغيير البعد البؤري للعدسة أثناء التصوير دون توقف أو قطع كما سبق القول. (كرم شليبي، ص 87)

### 7. مراحل انجاز العمل المصور:

#### 1.7 تحديد الموضوع:

نقوم بإنجاز المادة المصورة لأجل تغطية حدث ما، أو معالجة موضوع ما أو وصف واقع ما، وبهذا فإن الأغراض تتعدد بتعدد المواضيع فيجب تحديد الموضوع من البداية من أجل تسطير طريقة العمل والبدء في إنجاز أي عمل مصور. (رقية طالب، ص 19)

#### 2.7 كتابة السينوبسيس Le synopsis:

يتمثل السينوبسيس في وثيقة مكتوبة بطريقة مفصلة حول سير العمل، وهو ملخص لمجمل العمل الذي تقوم به مراحل حيث يتكون من عناصر عديدة وهي:

- الهدف والغرض من هذا الإنجاز.
- المشكلة أو الموضوع المطروح.
- الشخصيات المشاركة في الإنجاز.
- القصة أو سرد الأحداث التي سنقوم بتصويرها.
- المعلق. (رقية طالب، ص 25)

### 3.7 تحديد أماكن التصوير:

يعتبر تحديد أماكن التصوير مهمة صعبة نوعاً ما حيث يكون تسطير كل المشاهد متعلقاً بالأماكن التي ستصور فيها. كما يجب تحديد المكان الذي يتمشى مع الموضوع كما أن أماكن التصوير تعطي صوراً تمكن المتفرج من التعرف عليها. (رقية طالب، ص26)

### 4.7 كتابة السيناريو Scénarimage:

وهو عرض بصري بالصورة حول مراحل سير التصوير لقطعة بعد لقطعة، نقوم برسم بداية كل لقطعة من أجل إظهار وتبين إمكانيات تأطير الصور والحركات التي ستقوم بها آلة الكاميرا. (رقية طالب، ص27)

### 5.7 التصوير:

تستدعي عملية التصوير حضور ثلاث أشخاص، للقيام بهذا العمل وإعطائه صبغة احترافية ويمكن تحديد هؤلاء الأشخاص في المصور ومساعد المصور وملتقط الصوت أو الإضاءة. (رقية طالب، ص27)

### 6.7 المؤطر:

وهو المكلف بوضع آلة الكاميرا في المكان المناسب وتحديد حركتها. كما يقوم بملاحظة وتفحص كل فرص وإمكانيات التأطر ونقصد بالتأطر وضع المشهد وضبطه داخل إطار منظار الرؤية لآلة الكاميرا. (رقية طالب، ص27)

### 7.7 ملتقط الصوت:

يتمثل دوره في التقاط وتسجيل الصوت الذي يرافق اللقطات والمشاهد المصورة. (رقية طالب، ص27)

### 8.7 التركيب:

تؤخذ المادة المصورة وتركب في قاعة التركيب بعد الانتهاء من عملية التصوير حيث يعمل المركب على بناء الصور والصوت بطريقة متناسقة، كما يقوم بإضافة التعليق والموسيقى المناسبة. (رقية طالب، ص28)

### 9.7 المزج Le mixage:

هو المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى الدقة والحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت **la synchronisation** أو بالأحرى هي عملية إدخال صوت أو عدة أصوات على الصورة مثل: الموسيقى وتعليق مؤثرات صوتية، أصوات طبيعية...

## الإطار النظري

وتمزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة، تراعي فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد، وذلك تبعاً لأسلوب الإخراج والقواعد الفنية السليمة لنحصل بعد ذلك على شريط واحد يجمع كافة عناصر الصوت الخاصة بالشريط يطابق تماماً الصورة. (رقية طالب، ص28)

### 10.7 طرق التركيب:

توجد طرق للانتقال من لقطة إلى اللقطة الموالية، بشكل يجعل المتفرج يدرك العلاقة بينهما بسهولة، وتستعمل هذه الطرق بالمونتاج الإلكتروني (الفيديو) حيث يمتاز بالسرعة والدقة في انتقاء اللقطات كما يمكن إضافة المؤثرات الإلكترونية المتمثلة في القطع **Cut**، المؤثرات الخاصة، الكتابة الإلكترونية، موسيقى...، وتهدف إلى تحقيق نفس الغرض غير أنها تختلف في وظائفها من حيث كيفية إدراك المشاهد للعلاقة بين اللقطات. (رقية طالب، ص28)

### 11.7 القطع Cut:

تعد هذه الطريقة الأكثر استعمالاً نظراً لبساطتها في الربط بين اللقطات وهو تغيير مباشر من لقطة إلى أخرى، أي أنه انتقال مفاجئ من اللقطة إلى اللقطة التي تليها، وتتمثل وظائف القطع فيما يلي:

- إظهار تفاصيل الصورة بوضوح أكثر بالانتقال مثلاً من لقطة عامة إلى لقطة متوسطة.
- تغيير المكان والزمان: فالقطع يسمح لنا بإظهار الانتقال من الزمن الحديث إلى زمن ماضي أو إلى المستقبل، ويمكننا من إظهار أحداث مختلفة تجري في أماكن عدة وفي نفس الزمن.
- إعطاء إيقاع معين للحدث، حيث أن الانتقال السريع المتتالي بين عدة لقطات يعطي تأثير الإشارة بينما يعطي الانتقال البطيء بين اللقطات الإحساس بالهدوء والسكون. (رقية طالب، ص28)

8. بطاقة فنية عن نادي الترجي الرياضي العلمي:

- اسم النادي: النادي الرياضي الهاوي الترجي الرياضي العلمي.
- العنوان: الملعب البلدي حارث عمار العلمة.
- البلدية: العلمة.
- رقم الهاتف: 0777574940
- تاريخ ورقم الاعتماد: 25 مارس 2015 الرقم 35
- تاريخ تجديد المكتب: 09 نوفمبر 2016.
- تاريخ المطابقة: 20 مارس 2016 تحت رقم 08.
- إسم الرئيس: فندي عبد القادر.
- إسم أمين المال: صابر وليد.
- إسم الكاتب: سياح سياح.
- عدد المنخرطين: 210 طفل.
- رقم الحساب البنكي: 84 004003274100015839 بنك القرض الوطني الشعبي CPA العلمة.

# الإطار التطبيقي

1. السينوبسيس (السيناريو)

2. مراحل انجاز الريبورتاج

3. نص التعليق

4. البطاقة الفنية للريبورتاج

5. جينيريك البداية

### 1. السينوبسيس (السيناريو):

مقتطفات عن ما سأتطرق فيه في ريبورتاجي أي ملخص له:

مقدمة حول تأسيس جمعية الترجي الرياضي العلمي التي اخترتها كموضوع لدراستي الميدانية حيث انتقلت إلى مقر الجمعية و الملعب و قمت بتصوير مشاهد عامة حولهم و مشاهد لرئيس الجمعية في مكتبه وأجريت مقابلة خاصة معه.

ثم انتقلت إلى الملعب أين يجرون الأطفال تدريباتهم و قمت بتصوير مشاهد عامة للتدريبات ومختلف التمارين التي يقومون بها، و أجريت مقابلات مع المدربين وطرحت عليهم العديد من الأسئلة حول تجربتهم وأهدافهم وأهداف الجمعية ككل، وأخذت تصريحات أولياء الأطفال واللاعبين حول ارتياحهم وفكرة ضم أطفالهم للجمعية وطموحات اللاعبين وأهدافهم في المستقبل، وقمت بتصوير العديد من المشاهد التي تخص المشاكل التي تواجه الجمعية مثل ضيق مساحة الملعب وعدم توفر غرف تبديل الملابس وقمت بتكبيها في مقاطع مع موسيقى مناسبة.

### 2. مراحل إنجاز الريبورتاج:

#### 1.2. مرحلة ما قبل التصوير:

1.1.2. التحضير: تعد من أهم المراحل في إنجاز الريبورتاج الجيد على اعتبار أن وضع خطة عمل والأعداد الجيد لها يعد من أهم الخطوات لإنجاح الريبورتاج.

فبعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف واختيار النوع الصحفي لبناء فكرة عامة حول الموضوع كخطوة أولية وكانت انطلاقه بالحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل.

أول وجهتنا كانت مقر الجمعية حيث قدم لنا رئيس الجمعية كل التسهيلات وساعدنا القائمون على الجمعية في الاتصال بالمدربين المراد العمل معهم، كما تم تزويدنا بمختلف المعلومات والنشاطات التي تقوم بها الجمعية.

وقد تم تحديد وضبط المواعيد مع المسؤولين والمدربين الذين أبدوا لنا الموافقة الأولية.

كما وضعت مخططا لكل مراحل التدريبات المراد تناولها في الريبورتاج وحددت الأماكن والمواقع الواجب التصوير فيها وعدد المقابلات، كما قمت بتجهيز المعدات اللازمة و النزول إلى الميدان.

2.1.2. المعاينة: قمت بمعاينة بعض الأماكن لتكوين فكرة شاملة عن مواقع التصوير خاصة من جوانب الإضاءة والضجيج، وقد قسمت العمل حسب الأماكن التالية:

- مقر الجمعية المتواجد بحي ثابت بوزيد مدينة العلمة.

- ملعب مزيان الشريف المتواجد في الجهة الشرقية لمدينة العلمة و يبعد عنها حوالي 3 كم.

### 2.2. مرحلة التصوير:

**1.2.2. التصوير:** تعد من أهم مراحل إنتاج الريبورتاج وتتوقف على عدة عوامل منها آلة الكاميرا، تحديد المواعيد ثم القيام بالمقابلات مع المسؤولين والمختصين والتي تمثلت فيما يلي:

انطلقت في التصوير في 2019/03/15 بالتقاط مشاهد عامة حول المقر و الملعب وداخل التدريبات.

- يوم 2019/03/16 اتجهت ملعب مزبان الشريف لتصوير مختلف التدريبات ثم سجلت مقابلات مع عدة مدربين، لضيق الوقت اخترنا أيام أخرى للقيام بمقابلات مع المدربين المتبقين.
- يوم 2019/03/22 قمت بتسجيل مقابلة مع رئيس الجمعية السيد فندي عبد القادر.
- يوم 2019/03/23 قمت بمقابلات مع أولياء اللاعبين وعدة لاعبين الذين وجدت معهم مشكلة الصوت بسبب قوة الرياح هذا كما لم تُنح لي فرصة أخرى للتصوير معهم بسبب الدورات والمباريات الرسمية وضيق الوقت.
- يوم 2019/03/29 قمت بالتقاط مشاهد لمختلف المشاكل التي تعاني منها الجمعية.

**2.2.2. الانتهاء من التصوير:** بعد الانتهاء من التصوير ثم الحصول على مادة فيلمية تقدر بحوالي ساعتان لنشر بعدها في المرحلة النهائية.

### 3.2. مرحلة ما بعد التصوير:

**1.3.2. المشاهدة:** بعد الانتهاء من التصوير قمت بمشاهدة ما تم تصويره بتمعن لاختيار اللقطات الواجب إدراجها في الريبورتاج والتي تحدم الموضوع بصورة أفضل، واستبعاد بعض الصور الأخرى لتسهيل عملية التركيب.

**2.3.2. التركيب:** هو عملية فنية تشمل تركيب الصور وترتيبها والاستغناء عن بعضها وفق تسلسل زمني منطقي وهي مرحلة مهمة جدا في الريبورتاج، انطلقت في تركيب اللقطات المناسبة لإدراجها في الريبورتاج وقد دامت هذه العملية 5 أيام.

**3.3.2. المزج:** الميكساج هو عملية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصور مع اختيار مقاطع موسيقية وتنز يلها بالإضافة إلى مزج التعليق بالريبورتاج، وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من عملية التركيب وتعتبر من أدق العمليات الفنية في إنجاز الريبورتاج وقد دامت هذه العملية 5 أيام.

**4.3.2. الموسيقى:** اخترنا موسيقى عالمية حماسية في الجنريك على اعتبار أن الريبورتاج يتناول موضوع رياضي، في المضمون استعملنا موسيقى رتيمة تتماشى مع حركية الصورة وتتماشى مع التعليق في النهاية موسيقى متفائلة.

التكوين هو الحلقة المفقودة في كرة القدم الجزائرية، فهي تزخر بالمواهب والطاقات لهذا وجب توفّر قاعدة رياضية مختصة تعمل على احتواء هذه المواهب فهي مفتاح أي نادي للنجاح على المدى البعيد.

الوجهة صوب مدينة العلمة التابعة لولاية سطيف والهدف تسليط الضوء على جمعية الترجي الرياضي العلمي لكرة القدم والتي تهتم بأطفال المنطقة من خلال إنشاء نادي رياضي لتربيتهم وتكوينهم على أسس صحيحة وسليمة.

- موسيقى -

الفكرة كانت في 25 مارس 2015م وكان من وراءها الرئيس الحالي فندي عبد القادر رفقة زملائه الأساتذة والمدربين المتخصصين وفي هذا الأخير تم انطلاق نشاطات الجمعية، والتي تضم المواهب الشابة والصغيرة، التي تتراوح أعمارهم من 5 إلى 12 سنة.

- موسيقى -

أصبح توفير بيئة رياضية للجيل الجديد هدفا للبعض ممن يرون ان ناشئي هذا الجيل يحتاجون فعلا إلى توجيه رياضي وأخلاقي والذي يقوم عليه مجموعة من المدربين المختصين والذين لهم دور كبير في توجيههم وتأطيرهم وفق مناهج مدروسة.

بين المدرب والطفل ارتباط وجداني تمتزج فيه المشاعر والأحاسيس وكان للمدربين مجموعة من الآراء والانطباعات التي تعكس لنا واقع هذه العلاقة.

مشروع الجمعية مشروع بإمكانيات محدودة ولكن بطموحات كبيرة وأهداف كثيرة من بينها دعم وترقية الرياضة في بلادنا وتكوين لاعبين للمستقبل بمواهب فنية ومواصفات عالمية.

الطريق إلى النجاح وتحقيق إنجازات رياضية يبدأ من هذه المواهب والخامات، هي معادلة كرة القدم التي تبني إنجازاتها على استغلال هذه الطاقات الصغيرة، وتبقى جمعية الترجي الرياضي العلمي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف على المدى البعيد.

البراعم وأولياءهم أعربوا عن سعادتهم وارتياحهم الشديدين لانضمام أطفالهم إلى هذه الجمعية التي فتحت لهم أبوابها لإبراز ما في جعبتهم من طاقات.

ولتحقيق أهداف الجمعية والوصول بالأطفال إلى بر الأمان وجب توفّر العديد من الإمكانيات التي أوضح رئيس الجمعية والمدربين أنها منعدمة لولا قيام بعض أبناء المنطقة بتقديم تبرعات ومنحها للجمعية من أجل شراء اللوازم الضرورية كالكرات والألبسة الرياضية وعدم وجود مقر خاص بها واجبروا على كراء مقرا لتسهيل تواصل الأولياء بالجمعية.

## الإطار التطبيقي

---

والحاجز الأكبر الذي يواجه الجمعية ويقف عقبة في طريق الأهداف المرجوة هو عدم توفر ملعب للجمعية مما أجبروا الأطفال على التنقل كل أسبوع إلى الملعب لإجراء التدريبات والمتواجد خارج محيطك المدينة، وتدفع الجمعية أموال طائلة من اجل كراءه كل عام، وهذا الأخير لا يتوفّر على ابسط الشروط كغرف تغيير الملابس وحفظ الوسائل.

عائق جعل الجميع من مسؤولين ومدربين يوجهون رسالة واضحة المضمون للسلطات المعنية مفادها أن الجمعية بحاجة إلى توفير مقر خاص بها وملعب داخل المدينة وحجم ساعي أكبر.

جمعية الترجي الرياضي العلمي مشروع واعد نرجو ان تتحقق كل أهدافه وأن يلتفت الجميع إلى هاته المواهب الشابة على أمل أن تصبح أكاديمية كروية بامتياز ومن صنّاع الفرحة لدى الشعب الجزائري في المستقبل.

## الإطار التطبيقي

### 4. البطاقة الفنية للريورتاج:

الموضوع: ريورتاج مصور حول واقع التربية والتكوين على مستوى جمعية الترجي الرياضي العلمي لكرة القدم بمدينة العلمة.

العنوان: النادي الهاوي الترجي الرياضي العلمي

النوع: ريورتاج وصفي

المدة: 18 دقيقة

الكاميرا المعتمدة: كانون D1300

التركيب: يعقوب عبد الرؤوف + حموش تقي الدين

إعداد وتعليق: يعقوب عبد الرؤوف

إشراف الأستاذ: عمرون مفتاح

فترة التصوير: مارس 2019

5. جينيريك البداية:

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإعلام والاتصال الرياضي

يقدم:

ريپورتاج مصور بعنوان:

ريپورتاج مصور حول واقع التربية والتكوين على مستوى جمعية الترجي الرياضي العلمي

لكرة القدم بمدينة العلة.

من إعداد: يعقوب عبد الرؤوف

تحت إشراف: د. عمرون مفتاح

إن إشكالية التكوين وعلاقته بتطوير الرياضة في بلدنا لا ينحصر على وجود مدربين متخصصين وإدارة قائمة بدورها على أكمل وجه، بل يتعدى ذلك إلى وجوب توفر كل الإمكانيات والوسائل التي تعمل على صقل وتطوير وتحسين أداء الرياضي، لهذا يجب أن تتكاتف كل جهود أفراد المجتمع من مسؤولين وإطارات ورؤساء ومدربين وأولياء وللاعبين وهذا من اجل الوصول إلى أعلى المستويات.

فهل ستعمم مثل هذه التجربة المعروضة في الريبورتاج السابق على الجمعيات الرياضية الأخرى استجابة للمعايير العالمية وتستمع إلى أصوات المواهب النادرة بضرورة توفير بيئة رياضية تلم بكل الجوانب النفسية والاجتماعية والرياضية والأخلاقية من اجل تكوين لاعبي عالمي أو حتى مواطن صالح يفيد وطنه ومجتمعه؟

## قائمة المراجع:

- 1- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، بدون طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م.
- 2- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، الطبعة الثانية، الجزائر، دار هومة للطباعة، 2006م.
- 3- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، د/ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007م
- 4- رقية طالب، رسكلة المخلفات الصناعية رؤية اقتصادية بمعايير بيئية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، الجزائر، السنة الجامعية 2016-2017م.
- 5- كرم شلبي، الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، الطبعة الأولى، الفرات للنشر والتوزيع، 2005م.
- 6- رستم أبو رستم، جماليات التصوير التلفزيوني، الطبعة الأولى، المعزز للنشر والتوزيع، 2008.

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ